

خلال افتتاحه لتعاليم مهرجان المسرح السعودي .. وزير الثقافة والإعلام:

الأمير فيصل بن فهد بذل جهداً ليشق المسرح طريقه .. وتكوين لجان لجائزة السباعي



مدني : ستمعل على جعل المهرجان سنوياً

عادل قاضي - علي بلال
الرياض -

أكد وزير الثقافة والإعلام الدكتور إبراهيم بن مهرجان المسرح السعودي الرابع يعتبر مناسبة تواصل وعتاء وإحساس وإن الوزارة ستقوم بدور داعم ومهيئ للفعل الثقافي المحلي ليعبر عن نوابته وقيمه . وقال مدني في كلمته التي ألقاها خلال افتتاحه مساء أمس الأول مهرجان المسرح السعودي الرابع بمرکز الملك فهد الثقافي بالرياض: لا بد من أن نوفي الأشخاص والجهات التي أسست المسرح السعودي حقها بالثناء والذکر، خاصة الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وتزخر على رئيسها الأول صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد، الذي كان يبذل جهداً ليشق المسرح طريقه، وأثنى الوزير على الرئيس السابق لجمعية الثقافة والفنون محمد الشدي لما بذله من عطاء لصالح الجمعية، وشد على يد الرئيس الحالي الدكتور يوسف العثيمين ليتواصل العطاء في عهده، إضافة لشكره الجزيل للجامعات السعودية التي احتضنت المسرح وتعقبت على الفيلم التسجيلي الذي عرض في الافتتاح عن الحركة المسرحية السعودية، تساعل: ما هي المسألة التي قطعها المسرح السعودي منذ المهرجان الأول وحتى الآن، و قال مدني إن على الوزارة بينما يجب أن تؤيده للحركة المسرحية وللمسرحيين، ويجب أن نعتل سوية على أن يكون المسرح ليس مجرد مناسبة ومهرجانات فقط، بل حركة تعبر عن المجتمع

هذا المهرجان إلى سنوي بإذن الله تعالى، وقال معاليه: نحن في مهرجان المسرح لا بد أن نوفي أولئك الأشخاص والجهات التي أسست للحركة المسرحية في المملكة حقها بالثناء والتقدير ولا شك أن الرئاسة العامة لرعاية الشباب يعود لها الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في تأسيس الحركة المسرحية ودعمها لتصبح تعبيراً متاحاً ومقبولاً في الحياة العامة في المملكة العربية السعودية، وراى معاليه أن جامعات المملكة كان لها دور رائد في إحياء الحركة المسرحية من خلال تقديم الكفاءات والمواهب في مجالات الإبداع المختلفة، حاثا الجامعات على الاستمرار في تقديم هذا الدور الإبداعي، وأعلن معاليه إطلاق جائزة أحمد السباعي للمسرح على أن يتم تشكيل لجان الجائزة للتحكيم، وأهدافها، وشروطها في الثلاثة أشهر القادمة بإذن الله تعالى. وقال: إن أحد السباعي رحمه الله تنكره جميعاً حينما

المسلم، مؤكداً أن الوزارة ستكون بجوار جمعية المسرحيين ودافعا لها، وعد مهرجان المسرح السعودي الرابع مناسبة تواصل وأخذ وعطاء وإحساس زائر بالسرور بأن يعود هذا المهرجان مرة أخرى داعيا الله سبحانه وتعالى أن يتمكن القائلون عليه بالاستمرار في هذا الجهد وأن يتعاونوا على تمثيل المسرحيين، وأكد أن وزارة الثقافة والإعلام وكل الجهات الأخرى المعنية بدعم الحركة الثقافية والفنية والإبداع في المملكة ستقوم بدور الراعي والداعم والحافظ والمهيئ لمثل هذه التجربة يوصفها عملاً إبداعياً وتعبيرياً فنياً ينطلق من هذا البلد ويعبر عن التراث المعرفي وتنوعه الثقافي . وكشف وزير الثقافة والإعلام أن الوزارة ستعمل مع القائمين على الحركة المسرحية لهذه المهرجانات على تبني عقد هذا المهرجان كل عامين خلال المرحلة القادمة والعمل على تحويل

الجزائر كلمة ضيوف المهرجان حيث قدم شكره لخادم الحرمين الشريفين لاستضافته للمهرجان ورعايته للثقافة والفنون من أجل ترسيخ الثقافة العربية والهوية العربية بكل أبعادها الحضارية والثقافية ووجه شكره لوزير الثقافة والإعلام على الدعم الذي قدمه للمسرحيين وللمسرح وقد شامد وزير الثقافة والإعلام والحضور مشهدا مسرحيا بعنوان (ترنيمة قودو وهاملت) تحدثت عن المسرح المسرحي ورحلة البحث عن مسرح سعودي تخلت في مهرجان المسرح السعودي والمسرحية من تأليف وإخراج الدكتور شادي عاشور وأسامة خالد والإشراف الفني رجاة العتيبي وقام بالآدوار كل من الممثل إبراهيم الخير الله ويحيى هرويبي وهذا البيشي وشادي عاشور وأسامة خالد. الجدير بالذكر أن مهرجان المسرح السعودي الرابع تتولى تنظيره وزارة الثقافة والإعلام على مدى ١٧ يوما وذلك في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض. إثر تلك كرم معالي وزير الثقافة والإعلام عددا من الذين أسهموا في إثراء الحركة المسرحية من داخل وخارج المملكة منهم مؤلفون وممثلون ومخرجون وإداريون وجهات تعليمية. ثم تسلم معاليه درعا تذكارية من مدير المهرجان أحمد الهذيل وهدية تذكارية من رئيس مجلس إدارة مسرح السلام للإنتاج الإعلامي عميد فناني دولة الكويت الذي قدم هدية للتفزيون السعودي عبارة عن فيلم وثائقي عن تجربته لمسرح الربيع في الوطن العربي.



وزير الثقافة والإعلام مع ضيوف المهرجان

يأتي الحديث عن المسرح في المملكة العربية السعودية فهو الرائد الذي كانت له القناعة في أهمية المسرح كوسيلة مساندة وكجزء من أي حياة فنية وفكرية وثقافية في أي مجتمع. وبعد ذلك افتتح وزير الثقافة والإعلام المعرض المصاحب للمهرجان الذي اشتمل على صور فوتوغرافية، ثم بؤن معاليه كلمة في سجل الزيارات وفي تصريح صحفي أكد معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إباد بن أمين مدني سعي الوزارة إلى إيجاد المناخ المناسب لنمو حركة مسرحية حقيقية في المملكة قادرة على أن تكون جزءا من ثقافة المجتمع، ولا تكون مغامرة بالنسبة للقائمين والمختبرين فيها، أو مناسبة عابرة بل تكون جزءا من ثقافتها وتعبيرا فنيا مستمرا وجزءا من المشهد الثقافي. وشرح معاليه طريقة دعم وزارة الثقافة والإعلام للحركة المسرحية في المملكة من خلال تكريم